دار المنظومة
DAR ALMANDUMAH
الرواد في قواعد المعلومات العربية

العنوان:	قراءة فى الملفات الاقتصادية والأمنية والسياسية: الديموجية والامتثال الاجتماعى - مؤامرة العصر لاستهداف مصر نذر الخطر وعلامات التفاؤل
المصدر:	إدارة الاعمال
الناشر:	جمعية إدارة الاعمال العربية
المؤلف الرئيسي:	محمدين، سيد أحمد
المجلد/العدد:	ع167
محكمة:	لا
التاريخ الميلادي:	2019
الشهر:	ديسمبر
الصفحات:	6 - 9
رقم MD:	1038522
نوع المحتوى:	بحوث ومقالات
اللغة:	Arabic
قواعد المعلومات:	EcoLink
مواضيع:	العلوم السياسية، الفوضى الخلاقة، الديموجية، الامتثال الاجتماعى، مصر، الشرق الأوسط
رابط:	http://search.mandumah.com/Record/1038522

© 2021 دار المنظومة. جميع الحقوق محفوظة.
هذه المادة متاحة بناء على الإتفاق الموقع مع أصحاب حقوق النشر، علما أن جميع حقوق النشر محفوظة. يمكنك تحميل أو طباعة هذه المادة للاستخدام الشخصي فقط، ويمنع النسخ أو التحويل أو النشر عبر أي وسيلة (مثل مواقع الانترنت أو البريد الالكتروني) دون تصريح خطي من أصحاب حقوق النشر أو دار المنظومة.

قراءة فى الملفات الاقتصادية والأمنية والسياسية

الديموجية والامتثال الاجتماعي.. مؤامرة العصر لاستهداف مصر نذر الخطر وعلامات التفاؤل

لواء دكتور / سيد محمدين

مقدمة :

لا شك بأن الشرق الأوسط كان ولا يزال محط أنظار الاستعمار الغربي، فالكثير من الوقائع تؤكد بأن الدول الاستعمارية تتسابق للسيطرة عليه وتقسيمه، وهذا واضح من خلال رصد الأحداث السياسية والعسكرية التي عصفت بالشرق الأوسط خلال السنوات الماضية.

ولنتذكر جيداً أن مصطلح الشرق الأوسط الجديد سبق وأن سوقت له كونداليزا رايس، وزيرة الخارجية الأمريكية بين الأعوام ٢٠٠٥ - ٢٠٠٩، حيث خرج المشروع إلى العلن في واشنطن وتل أبيب لتعلن رايس خريطة الشرق الأوسط في مؤتمر صحفي، بتصفيق من الغرب، حيث أسندت إليها وسائل الإعلام الغربية الفضل في تسويق المصطلح ليحل محل المصطلح الأقدم، ألا وهو " الشرق الأوسط الكبير". وتأكيداً لذلك أصدر شيمون بيريز، رئيس الوزراء الإسرائيلي، كتاباً بعنوان "الشرق الأوسط الجديد" تحدث فيه عن المشروع وكيفية تحقيقه، ليتضح لنا جيداً أن أمريكا تنفذ أحلام الإسرائيليين وطموحاتهم في الهيمنة علي المنطقة واحتلالها.

وعلي أرض الواقع نجد أن المخططات أصبحت قيد التنفيذ بالفعل. فالمشهد العراقي اليمني السوري الليبي والسوداني يشي بذلك خصوصاً إذا ما نظرنا إلى المسارات المتجددة التي طالت بلدان الشرق الأوسط. فالتعويل على الحروب التي حصلت في المنطقة العربية، منذ حرب لبنان ٢٠٠٦، والحروب التي شهدتها الدول العربية، كحرب الخليج، وما تشهده الساحة الشرق أوسطية في هذه الأيام هو أكبر دليل على أن واشنطن وإسرائيل لم يغضا الطرف عن مشروعهم الصهيو - أمريكي، فقد أشارت رايس حينها إلى أن "مشروع الشرق الاوسط الكبير" سيحقق، حسب تعبيرها، "حلا سحريا لعلاج أزمات المنطقة المزمنة"، حيث ربطت المشروع بعبارة "الفوضى الخلاقة"، وهو ما يؤدي بالتالي إلى "التدمير الأخلاقي" كطريقة للوصف تعبيراً عن فلسفتهم الليبرالية البراجماتية.

لقد اعتمدت واشنطن في مشروعها على المشكلات القائمة في الشرق الأوسط، حيث تدعي افتقاره إلى الديمقراطية الحقيقية، وخاصة في تلك البلدان التي لا تنصاع لمطالب واشنطن السياسية. ويدرك المتابع أن مظاهر التقسيم السياسي الجارية في كل من العراق وسوريا واليمن، يظهر استراتيجية واشنطن في المنطقة. في مقال نشره مركز بحوث العولمة "جلوبال ريسيرش" يوضح مظاهر التقسيم، مقدماً خريطة أمريكية مبتكرة لتكون بديلاً لـ "سايس - بيكو" البريطانية - الفرنسية قبل ١٠٠عام، ولتلغي بعض الحدود القائمة بين الدول، وتعتمد على مبدأ تقسيم الدولة المستهدفة فتتحول من دولة إلى دويلات، وتنشأ دول جديدة. وبحسب المقال، بالنسبة إلى "دولة سوريا الكبرى"، كما يرى المركز، سيتم تقسيم دولها الحالية، حيث سيتم تقسيم العراق إلى ثلاثة أقسام كردي في الشمال ، شيعي في الجنوب ، وسني في الوسط، وسيضطر الجزء السني إلى الالتحاق بسوريا لأنه سيصبح دولة لا مقومات لها بين مطرقة الدولة الكردية الكبرى إلى شماله وسندان الدولة الشيعية إلى جنوبه إذا لم ينضم إلى سوريا، وسيتم إجبار الأخيرة على التخلي عن جزء صغير منها لضمه إلى لبنان الحالي لتشكيل "دولة لبنان الكبير" على البحر المتوسط. يضاف إلى ذلك، محاولات واشنطن لخلق العداوات بين الجماعات الدينية والعرقية التي تقوم وفق عمل ممنهج ومدروس، وذلك لإضعاف هذا الشرق وتقسيمه، وبالتالي إضعاف الشرق الأوسط وتفكيك بلدانه، لتسهيل السيطرة عليه.

- وفي مقتطفات من كتاب مستشار الأمن القومي الأمريكي الأسبق، زبيغنيو بريجنسكي بعنوان "رقعة الشطرنج الكبرى"، يذكر فيه أن كلاً من تركيا وإيران، الدولتين الأكثر قوة في شرق البلقان واللتين تقعان على

حدودها الجنوبية، ضعيفتين من حيث الإمكان ومكشوفتين أمام الصراعات العرقية الداخلية، ليتضح لنا أن ما يظهر لتحقيق مشروع "الشرق الأوسط الجديد" من أمريكا وإسرائيل ما هو ألا جزء من المخطط الكبير للمشروع الصهيو – أميركي.

- إن المتابع لتطورات الشرق الأوسط يدرك تماماً بأن واشنطن قد بدأت فعلاً بتقسيم هذا الشرق من خلال علاقات إسرائيل مع بعض الدول العربية، ليشمل التعاون الاقتصادي، والذي ركز عليه شيمون بيريز لتحقيق السلام المزعوم .

• مصر : العقبة الكبرى في تنفيذ المخطط المشئوم :

لذا .. فإن التهديدات والتحديات التي تواجه مصر مازالت مستمرة ولم ولن تنقطع منذ ثورة يناير ٢٠١١.. حتي يتحقق حلم إفشال الدولة المصرية واسقاطها ومن ثم سهولة اسقاط باقي الدول العربية، تحقيقاً لأهداف حروب الجيل الرابع التي سميت بثورات الربيع العربي مع نهاية العقد الأول وبداية العقد الثاني من الألفية الثالثة، لإعادة تقسيم خريطة الوطن العربي علي النحو السابق الإشارة إليه.

وبعد سلسلة طويله من استهداف مصر بالعمليات الإرهابية، تم إحباط المئات منها، ونجح بعضها الآخر.. استطاعت السلطات الأمنية المصرية تحديد شخصية زعيم التنظيم الإرهابي ويدعي هشام العشماوي ، الذى ترأس أحد التنظيمات الإرهابية بمدينة درنة، ونفّذ عدداً من العمليات الإرهابية بدولتي ليبيا ومصر، وقامت القوات المسلحة الليبية بإلقاء القبض عليه خلال حرب تحرير درنة، وذلك بعد استيفاء كافة الإجراءات واستكمال التحقيقات معه من قبل القوات المُسلحة الليبية وتم تسليمه للسلطات المصرية .. وأكد مكتب الإعلام التابع للجيش الليبي وقتها في بيان صحفي، إن عملية التسليم أتت في إطار عمليات مكافحة الإرهاب في شمال أفريقيا وفى ضمن التعاون المشترك مع جمهورية مصر العربية الشقيقة.

وبعد محاكمة عادلة منصفة ، قضت محكمة الجنايات العسكرية منذ أيام قليلة بالحكم عليه بالإعدام شنقا ، حيث ارتكب المتهم العديد من الجرائم الإرهابية، بلغت أربعة عشر جريمة ثابتة بموجب اعترافه الكامل والتفصيلي ، منها المشاركة في استهداف وزير الداخلية الأسبق اللواء / محمد إبراهيم عام ٢٠١٣ ، واشتراكه في التخطيط والتنفيذ لاستهداف السفن التجارية لقناة السويس خلال النصف الثاني من نفس العام واستهداف عشرات المركبات العسكرية (أفراد – نقل) أثناء تحركها باستخدام الأسلحة النارية ، وقد أدى ذلك إلى استشهاد مستقلي هذه السيارات من الضباط والأفراد وتدمير هذه السيارات ، وضلوعه بالرصد والاستطلاع ووضع مخطط استهداف وتنفيذ الهجوم الإرهابي على نقطة حرس حدود (الفرافرة) وقتل جميع ضباطها وأفرادها وتفجير مخزن الأسلحة والذخيرة بها عام ٢٠١٤، وغيرها من الأكمنة والوحدات العسكرية والمدنية الأخرى.

ومن قبيل استهداف مصر بالعمليات النفسية، نشرت وسائل الاعلام الصفراء والكتائب الالكترونية المعادية يومياً ولمدة أسابيع عبر وسائل التواصل الاجتماعي المختلفة عناوين خادعة ترصد وجود مؤشرات بقيام ثورة جديدة، تصحيحاً لأوضاع ثورة الثلاثين من يوليو التي أطاحت بحكم جماعة الاخوان الارهابية (ومعناها العودة إلي الشرعية من وجهة نظر بقايا الخلايا النائمة للجماعة الارهابية) .. وذلك علي أثر الدفع ببعض العناصر الخارجة علي القانون بأعداد تافهة ولمدة دقائق بأماكن متفرقة بهدف التصوير الفوتوغرافي والفيديو والهروب والاختفاء بعدها مباشرة تحت ستار الأقنعة التي يضعونها علي ووجههم .. ليتم بعدها تزوير واصطناع أفلام وهمية من خلال المونتاجات التي تدمجها في بعض المشاهد القديمة المخزنة من ثورة الخامس والعشرين من يناير ٢٠١١ - والتي احترفتها قناة الجزيرة القطرية ، زاعمة أنها مشاهد حية لثورة العشرين من سبتمبر ٢٠١٩ انقلاباً علي الأوضاع السياسية والاجتماعية والاقتصادية لنظام الحكم الحالي ، مستغلة في ذلك الكم الهائل من الفيديوهات التي يبثها المقاول والفنان الفاشل الخائن الهارب المدعو محمد علي، الذي لم يعرفه أو يسمع عن أسمه أحد قبل بث هذه الفيديوهات، والتي تبث من سويسرا بتمويل واشراف الاستخبارات القطرية والتركية، في محاولة بائسة فاشلة لهدم القوات المسلحة وجهاز الشرطة المصرية درعا الوطن اللذان يحميان كيان الأمة العربية جمعاء، اعتماداً علي جهل البعض وسذاجة البعض الآخر من البسطاء، ولكن الرهان علي غباء بعض السذج من بين أبناء الشعب المصري الواعي هو رهان خاسر بالتأكيد ..

• نذر الخطر :

في الفترة الماضية تم الترويج لثورة مزعومة من خلال عرض ونشر عدد كبير من العناوين الهزلية ، ولا شك أن الثورة المزعومة مثلت أحد التهديدات التي تواجه مصر في عام ٢٠١٩. ولا يمكن ولا يجب الاستهانة بها حيث

تستند إلي استخدام أحد أهم آليات العمليات النفسية التي توجه للقطاعات المدنية من خلال شن حروب الجيل الرابع علي مصر والتي تعرف باسم الديموجية والتي يمولها ويقف ورائها استخبارات عدد من الدول الراعية للإرهاب في محاولات بائسة لإعادة جماعة الاخوان الارهابية لسدة الحكم مرة أخري.

• مفهوم الديموجية :

الديموجية تعني التركيز علي افساد الرأي العام بتوجيهه بمعلومات وتصريحات كاذبة فارغة وشائعات ملفقة مخطط لها، وإظهارها كأنها تمثل الرأي العام، فيصدقها البعض ويمشي ورائها كالقطيع ويروجها في المجتمع علي أنها حقائق وهي ما تسمي بنظرية " الامتثال الاجتماعي ".

ومن هذا العرض الموجز لمفهوم الديموجية نستطيع أن نقول ونؤكد علي أن وعى الشعب المصري أمن قومي !! فشباب مصر مستهدفين من الخارج بغزو العقول وحرب الشائعات وكسر الإرادة والعزيمة والتفرقة واليأس باستخدام الديموجية.

• الخلفية العلمية للديموجية كأحد آليات حروب الجيل الرابع

نحيل هذه الخلفية إلي محاضرة تم إذاعتها مؤخراً علي مواقع التواصل الاجتماعي، و تعد من أخطر المحاضرات التي تكشف لغز ما يجري في منطقتنا و ما يخطط لها.

المحاضرة ألقاها البروفسور ماكس مانوارينج خبير الاستراتيجية العسكرية في معهد الدراسات التابع لكلية الحرب الأمريكية..

- مكان المحاضرة: إسرائيل
- التاريخ : ٢٠١٨/١٢/١
- المدعوّون للمحاضرة: كبار الضباط من حلف الناتو، والجيش الصهيوني!!!..
- استهل البروفسور ماكس محاضرته بالقول بأن اسلوب الحروب التقليدية صار قديماً، والجديد هو الجيل الرابع من الحرب!!!...
- وقال حرفياً (والنص له): ليس الهدف تحطيم المؤسسة العسكرية لإحدى الأمم، أو تدمير قدرتها العسكرية ، بل الهدف هو: (الإنهاك ــ التآكل البطيء) لكن بثبات!!!!..
- فهدفنا هو ارغام العدو على الرضوخ لإرادتنا!!!.."
- ويضيف حرفياً: الهدف زعزعة الاستقرار!!!..
- وهذه الزعزعة ينفذها مواطنون من الدولة العدو لخلق الدولة الفاشلة!!!.. وهنا نستطيع التحكم فيها!!!... وهذه العملية تنفذ بخطوات بطيئة وهدوء وباستخدام مواطني دولة العدو، فسوف يستيقظ عدوك ميتاً!!!!.."
- هذه المحاضرة التي قيل أنها أخطر محاضرة في التاريخ الحديث حيث توضح كل ما جرى ويجري من حروب وصراعات أهلية مسلحة في العالم الاسلامي!!!!!..
- وأكثر ما يلفت الانتباه في هذه المحاضرة هي عبارة: الإنهاك، والتآكل البطيء!!!.."

• والسؤال :

ــ لماذا لا يتم الانهيار السريع بدل التآكل الهادئ والبطيء؟!!!!..

- هذا هو الجزء الأخطر في المحاضرة»!!!
- والتآكل البطيء يعني الخراب المتدرج للمدن، وتحويل الناس إلى قطعان هائمة!! وشل قدرة البلد العدو على تلبية الحاجات الاساسية، بل تحويل نقص هذه الحاجات إلى وجه آخر من وجوه الحرب، وهو عمل مدروس ومنظم بدقة!!!!..
- البروفسور وهو ليس خبير الجيل الرابع للحرب فحسب، بل ضابط مخابرات سابق، لا يلقي المحاضرة في روضة أطفال ولا في مركز ثقافي، بل لجنرالات كبار في الكيان الصهيوني، وحلف الناتو. (والمكان) في اسرائيل!..

- وفي عبارة لافتة في المحاضرة يقول بكل وقاحة مبطنة مخاطباً الجنرالات :

- في مثل هذا النوع من الحروب قد تشاهدون أطفالا قتلى أو كبار السن، فلا تنزعجوا!!!...
- علينا المضي مباشرة نحو الهدف"، بمعنى لا تتركوا المشاعر أمام هذه المشاهد تحول دون: تحقيق... "الهدف."

ــ والأسلوب نفسه طبق ويطبق في العراق وسوريا واليمن، وفي ليبيا، وغدا لا ندري من سيكون عليه الدور؟!!!!!

ــ ومرة أخرى السؤال الأهم: لماذا "الانهاك والتآكل البطيء، بدل اسقاط الدول مرة واحدة؟!!!!

- الجواب : إن استراتيجية الانهاك تعني نقل الحرب من جبهة إلى أخرى، ومن أرض إلى أخرى، واستنزاف كل قدرات الدولة العدو على مراحل متباعدة ، وجعل "الدولة العدو" تقاتل على جبهات متعددة محاصرة بضباع محليين من كل الجهات، والتخطيط لتسخين جبهة وتهدئة جبهة أخرى، أي استمرار إدارة الأزمة وليس حلها.

ولكي لا يتم انهيار الدولة السريع، لأن الانهيار السريع يبقي على كثير من مقومات ومؤسسات الدولة والمجتمع، وبالتالي فإن أفضل الطرق هو التآكل البطيء، بهدوء وثبات عبر سنوات طويلة من خلال محاربين محليين شرسين وشريرين" كما يقول هو، بصرف النظر

إدارة الأعمال مجلة المدير الناجح

عن وقوع ضحايا أبرياء لأن الهدف هو السيطرة وتقويض الدولة والمجتمع أهم من كل شيء، أي محو الدولة والمجتمع عبر عملية طويلة!!!!..

- ومن المؤسف أن هذا المخطط الذي يعترفون به ويعلنونه بكل وقاحة، هو الذي نراه بأعيننا الآن، ويطبق بأيدينا نحن، تحت شعارات صاخبة من حقوق الانسان والديمقراطية، والحرب على الإرهاب!!!!...

- فهل عرفنا الآن لماذا أسلوب استمرار إدارة الازمة بدلاً من حلها ؟؟ وكيف يخططون ليظل النزاع والخلاف بين فئات الدولة .. بل والاقتتال بين الدول والشعوب من أجل القضاء على مقدرات الشعوب في منطقتنا وتحويلهم إلى تابعين لا حول لهم ولا قوة، فيا ليت القوم يعلمون قبل فوات الآوان.

• علامات التفاؤل :

تأتي علامات التفاؤل بوجود جهاز أمني يضم جيشاً وشرطة وطنية قوية صلبة، مؤهل له دور قوي ومؤثر حيث يشكل حائط الصد الأول المنيع، من خلال قيامه برصد وكشف وعرض الوقائع والحقائق ضد الأكاذيب المغرضة التي تهدد الأمن القومي المصري التي تعتمد علي نشر الفوضى واستخدام سياسة القوى الناعمة، وحروب الجيل الرابع والقوى الإعلامية والثقافية وسياسة ازدواج المعايير، وذلك تناغماً مع سياسة الدولة الحالية التي عملت ورسخت لاستقلال القرار الوطني المصري ، وهو الأمر الذي يتعارض مع مصالح عدد غير قليل من الدول الخارجية المعادية .

- ومن علامات التفاؤل ما تشهده البلاد من العديد من

الإنجازات خلال المرحلة الماضية ومن أهمها :

- عودة مصر لدورها الريادي على جميع المستويات عربيًا وإفريقيًا ودوليًا.
- القضاء على قوائم الانتظار في علاج مرضى فيرس سي وإصدار قانون التأمين الصحي.
- إنشاء وحدات سكنية للشباب ولسكان العشوائيات أيضاً.
- اختفاء طوابير الخبز والسكر والزيت والبنزين والبوتاجاز.
- القضاء على الانقطاع الدائم للكهرباء، بعد انشاء عشرات المحطات لإنتاج الكهرباء من الطاقة الجديدة والمتجددة.
- انشاء العاصمة الادارية الجديدة والعديد من المدن الجديدة الأخرى علي مستوي جميع محافظات الجمهورية.
- مد أكبر شبكة طرق حديثة في تاريخ مصر بطول ٧ آلاف كيلو متر أدت إلي انشاء مجتمعات عمرانية جديدة مما أسفر عن توفير آلاف من فرص العمل للشباب.
- استفادة أكثر من ٨,٥ مليون مواطن من برنامج تكافل وكرامة مراعاة للبعد الاجتماعي للفئات الفقيرة الأكثر احتياجاً.
- إنشاء ٤١ ألف فصل دراسي وتعيين ٣٠ ألف معلم .
- تعديل منظومة الدعم بزيادة القيمة من ٢١ جنيهًا إلى ٥٠ جنيهًا للفرد.
- احتلال الجيش المصري المركز العاشر عالميًا بتنويع مصادر التسليح متفوقًا على العديد من الدول الكبرى.
- استفادة الشباب من مؤتمرات الشباب التي كانت تعقد بحضور رئيس الجمهورية الذي طالب شباب مصر بالوقوف بجانب الدولة والحفاظ على مقدراتها التي يحاول بعض الطامعين إهدارها والسيطرة عليها.

واخيراً .. تحرك أجهزة الدولة ضد الأخبار «المضللة» على مواقع التواصل الاجتماعي

- بدأت أجهزة الدولة والوزارات المعنية بالفعل في التحرك لمواجهة الأخبار المضللة والشائعات وجميع أشكال التحريض على العنف وإراقة الدماء واستهداف المؤسسات العامة ومصالح المواطنين، على مواقع التواصل الاجتماعي ، وخاصة فيس بوك وتويتر، ويأتي تحرك الدولة وأجهزتها ضد تجاوزات فيس بوك وتويتر، بعد أن تحول كلا الموقعين إلى منصات لمهاجمة مؤسسات الدولة المصرية، من خلال مئات الآلاف من الإعلانات المدفوعة التي تحرض على العنف والجريمة والاعتداء على المؤسسات العامة، وفى هذا السياق، تتخذ أجهزة الدولة المصرية ، إجراءات فورية ضد المسئولين عن استخدام وتوجيه مئات الآلاف من الحسابات المزيفة التي تتعمد التحريض ضد مؤسسات الدولة وتنتمى لشركات أجنبية خارج مصر، تعمل لحساب مجموعات مصنفة على قوائم الإرهاب في مصر وعديد من الدول العربية والعالم.

- وهذا يعد شيء قليل من فيض كثير، وقد جاءت كل هذه الانجازات نتيجة توفير الأمن والأمان والاستقرار بنجاح الدور الأمني الذي يطلع به جهاز الشرطة الوطني والقوات المسلحة الباسلة لحماية الأمن القومي المصري وحماية مقدرات ومكاسب هذا الشعب من التحديات والمخاطر الحالية.

حمي الله مصر، وأرضها وشعبها وأمتها العربية بأيدي أبنائها المخلصين..

لواء دكتور / **سيد محمدين**